الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاحد 18 جمادى الاولى 1426 هـ 26 يونيو 2005 العدد 9707

الأمير عبد الله ومشرف ناقشا إعادة تشكيل منظمة المؤتمر الإسلامي

الرئيس الباكستاني لم يبحث مع القيادة السعودية دعم مطلب بلاده للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن

الرياض: منيف الصفوقي ورائد قستي
تناولت القمة السعودية ـ الباكستانية التي عقدت أمس في العاصمة السعودية الرياض جملة من الملفات وتطرقت إلى الأحداث والتطورات على الساحتين الإسلامية والدولية وتطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق وذلك خلال الاجتماع الذي عقده الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي والرئيس الباكستاني برويز مشرف الذي بدأ زيارة قصيرة للسعودية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من خلال السكرتير الصحافي للرئيس الباكستاني برويز مشرف الجنرال شوكت سلطان أن أبرز مواضيع الزيارة كانت بحث إعادة تشكيل منظمة المؤتمر الإسلامي. وأضاف سلطان أن مسألة مساعي باكستان للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن عن الكتلة الإسلامية لم تطرح في مباحثات مشرف مع القادة السعوديين.

ولفت إلى أن البلدين حليفان للأسرة الدولية في الحرب على الإرهاب مبينا أن التعاون السعودي ـ الباكستاني أدى إلى منع العديد من الحوادث الإرهابية إلى جانب القبض على كثير من الإرهابيين. وأشار السكرتير الصحافي إلى أن السلطات الباكستانية لا تعرف حاليا مكان اختباء زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن أو أي أحد من مساعديه الرئيسيين لافتا إلى أن وجود بن لادن في باكستان أمر غير صحيح حيث أنه لو كان موجودا لتم القبض عليه لكن حاليا يعتقد أنه يتحرك في المناطق الحدودية مجددا دعوات السلطات الباكستانية إلى طلبها المستمر ممن يعلم معلومات عن وجوده بضرورة إبلاغ السلطات الباكستانية المختصة.

وفي ما يخص النشاطات الإرهابية التي حدثت في البلاد والإجراءات التي اتخذتها إسلام أباد لمنعها أوضح السكرتير الصحافي بأنه منذ محاولة اغتيال رئيس الوزراء شوكت عزيز العام الماضي لم تكن هناك أي أحداث إرهابية ذات علاقة بالقاعدة وأن الأحداث التي وقعت بعد ذلك التاريخ هي ذات طابع محلي، مبينا أن بلاده اتخذت إجراءات صارمة لمنع تسلل

الإرهابيين إلى باكستان. وأشار إلى أن التشدد طال إجراءات الهجرة موضحا أن تسجيل المعلومات يتم حاليا من خلال أجهزة الكومبيوتر لمزيد من الدقة قائلا «إن كل هذه الإجراءات حدت من تزايد العمليات الإرهابية في البلاد ودعمت الأمن». وحول الجماعات الباكستانية المتشددة في البلاد لفت الجنرال سلطان إلى أن استقرار الأوضاع الحالية في الداخل وعدم تعرض كنائس لتهديدات إرهابية أو أعمال عنف يعد مؤشرا ايجابيا، مضيفا أن المجتمع الباكستاني مجتمع معتدل وأن الراديكاليين لا مكان لهم فيه أو في السياسة الباكستانية مشددا على أن الانتخابات المقبلة ستثبت ذلك.

وبين السكرتير الصحافي أن هناك لجنة عسكرية مشتركة بين باكستان وأفغانستان والولايات المتحدة تجتمع بصفة شهرية لمناقشة تطورات الأوضاع في المناطق الحدودية بين إسلام أباد وكابل إلى جانب بحث التطورات في كلا البلدين في إطار الحرب على الإرهاب.

وفي ما يخص قضية كشمير أوضح أنها بحثت مع ولي العهد السعودي وأن باكستان أبلغت المملكة أنها تريد حل القضية من خلال المفاوضات السلمية وقرارات مجلس الأمن الدولي وأنها على استعداد لإبداء المزيد من المرونة حال قيام الهند بذلك أيضا. وتجنب الجنرال سلطان التعليق على موضوع السعوديين المعتقلين في باكستان على خلفية الحرب على الإرهاب إلى جانب أنه رفض التعليق أيضا على أي صفقات تجارية قد تتم في المستقبل بين البلدين في مجال الأسلحة واكتفى سلطان بالقول إن مجمل المباحثات ركزت على تطوير وتقوية العلاقات الثنائية بين الرياض وإسلام أباد إلى جانب بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك إضافة إلى سبل تعزيز التعاون التجاري بين البلدين خصوصا أن باكستان تعد صاحبة ثاني أعلى نمو عالمي بعد الصين ومشيرا إلى أن هناك العديد من الفرص المتاحة أمام المستثمرين السعوديين.

وحضر الاجتماع الذي عقد في قصر ولي العهد في الرياض من الجانب السعودي كل من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية والأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض والدكتور فؤاد الفارسي وزير الحج (الوزير المرافق) والدكتور نزار عبيد مدني مساعد وزير الخارجية والسفير السعودي لدى باكستان علي عسيري.

ومن الجانب الباكستاني وزير الدفاع راو إسكندر إقبال والمبعوث الخاص للرئيس إحسان الله خان وعضو البرلمان ورئيس الوزراء السابق شودري شجاعت حسين ووكيل وزارة الخارجية رياض محمد خان وسفير باكستان في السعودية عبد العزيز ميرزا ومدير عام الشرق الأوسط في وزارة الخارجية محمد اختر طفيل. واختتم مشرف زيارته القصيرة إلى الرياض حيث غادر والوفد المرافق مساء أمس إلى جدة في طريقه إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة.

مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة

/